

(8) تجمع بنا الوطن - بيان إلى الرأي العام نحن أبناء وبنات محافظة...

facebook.com/permalink.php 

بيان إلى الرأي العام

نحن أبناء وبنات محافظة السويداء، أبناء وأحفاد تلك الأسر والهجمات التي ناضلت وقدمت الغالي والنفيس لأجل استقلال وبناء الدولة السورية.

نعلم رفضنا القاطع لتلك المهزلة المسماة انتخابات رئاسية التي يجري العمل عليها بسوريا ويراد منها تسويق بشار الأسد ونظامه الذي ارتكب على مدى سنوات جرائم حرب بحق الشعب السوري، واستقدم عدة احتلالات للبلاد لتثبيت كرسي حكمه على أكوام الجماجم والدمار.

إننا نعلم للشعب السوري ولكافة المدافعين عن قيم الحرية والعدالة وللعالم أجمع أن بشار الأسد الذي استولى على السلطة بطريقة غير شرعية من خلال السطو على الدستور مكانه المحاكم وليس الحكم.

ونؤكد على أن ما يجري بمحافظة السويداء من مظاهر احتفالية غير لائقة بتاريخ المحافظة وتضحياتها وكرامة أبنائها لأجل دعم بشار الأسد لا تعبر عن حقيقة المحافظة التي شرد نظام الأسد أبناءها في أنحاء المعمورة وأفقر أسرها واعتدى على كرامات حرائرها وأحرارها.

السويداء لن تنتكر لتاريخها النضالي وتتبع لسلطة قاتلة مجرمة سطت على البلاد وقتلت العباد.

إننا إذ نستذكر وصية القائد سلطان الأطرش التي قال فيها: "اعلموا أن الحفاظ على الاستقلال أمانة في أعناقكم بعد أن مات من أجله العديد من الشهداء وسالت للوصول إليه الكثير من الدماء". كما قال: "إن كأس الحنظل في العز أشهى من ماء الحياة مع الذل".

نقول: إن أهالي السويداء نساء ورجالاً باقون على عهدهم وعهد آبائهم وأجدادهم الدائم مع السوريين لاسترجاع وتحرير دولتهم وإعادة بنائها على أسس حضارية تكفل حقوق كل مواطنها.

19-5-2021